تبيان الغش في مقالة الجش

تعليقاً على تهجم و عدوان المدعو عبدالله بن راشد الجش علي و للرد عليه وعلى من ناصره في الباطل من أهل الهوى نكاية فيني أقول:

لم تجد مناصاً و لا مخرجاً إلا بالدعاء علي بقبح الوجه والخزي لأستوي معك في سواد الوجه و قبح المخبر فلا تقبل الله منك ورد عليك الإعتداء بما تستحقه و هو الحكم العدل سبحانه. فمن حماقات المذكور أعلاه و من معه من سفهاء الساحة الجينية هو ظنهم أنني سأكذب عليه و عليهم كما كذب علي هو و وصفني بما فيه وليس فيني من البلاء و هو يظن أني سأنحدر لمستواه المنحط لأفتري عليه كما أفترى هو علي؟! لكن و آسفاه يا أيها المغرر بك فقد خيب ظنك من نصحك بالتطاول علي و أوردك موارد الخسران عبر تشجيعه لك بالتطاول بالحلف بالله كذباً فيا ويلك من الله.

و أذكر المذكور آنفاً ومن شايعه من السفهاء بحديث سيدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الذي رواه الإمام مالك في الموطأ عن صفوان بن سليم أنه قال:

"قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيكون المؤمن جبانا فقال نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلا فقال نعم فقيل له أيكون المؤمن كذابا فقال لا". الظاهر يا جش أنك تحتاج لمن يذكرك بقبيح وجهك وبعض مخازيك لترتدع عن التعدي على الناس و التطاول عليهم فابشر بها صريحة و بنفس ترتيب بهتانك علي.

فأول كذبة لك ادعاءك عدم وجود خصومة بيني وبينك! و لعمر الله لا أدري على من تكذب؟! إن كان على باحثي الساحة الجينية فلم يبقى أحد ممن يتواصل معك إلا واسمعته تطاولك علي و بثثت عليه سمومك وما تبطنه لي من كره وحقد، مما يرجح لدي، بأنك تكذب على المتابعين الذي لا يتواصلون معك ممن لم يعرفوا ما يكنه صدرك لي من أحقاد وكره وعداوة، و إثبات هذا الأمر سهل و ميسور فأنت تؤيد كل من يهاجمني عبر حسابك الذي لا يخلوا من تفضيل و إعادة تغريد لمن يسيء لي، هذا عدا عن شهادة الباحثين الذي سمعوا رأيك و دعاويك المسيئة فيني.

ثانياً كذبت حين ادعيت عدم وجود أي تعامل بيني و بينك و هو ما يكذبه إعادتك التغريد لأي نتيجة معلنة فقط لأنها تضعف طرح خصومك من fgc1713 هذا من جهة، و من جهة أخرى أخذك للنتائج المفحوصة من قبلي على fgc1713 عند وضعك مشجراتك الجينية إلخ. سبحان الله فعلاً جرأتك في الكذب البواح عجيبة و كأن من تريد مخاطبتهم بهائم لا عقول لها!

أما ثالث كذباتك الصلعاء فإدعاءك بأني حاسد وحاقد على القبائل العربية! يا فاجر الخصومة كيف أحقد على القبائل العربية و أنا من صميمها شئت أم أبيت و التاريخ يشهد لنا و لله الحمد و المنة لكن سبحان الله كلمتك هذه أبانت ما في نفسك من عدم رؤيتك لأي عرب خارج السلالة J1 و تسفيهك لأي تكتلات قبلية أخرى و بالتالي تكون أنت العنصري الحاقد على القبائل العربية المفرق لشملها و الفاتن فيما بينها. بل لا أستبعد أن حتى أبناء ال J1 لم يسلموا منك و من حصرك للعروبة في التحور FGC1695 أو FGC11 على أكثر تقدير.

و أزيد المفتري بالقول أن أفعالي و إعلاناتي تكذب ادعاءاته فأنا لم أطعن بموروث أحد ولا أفند أي تكتل ولا أغير أي موروث بخلافك يا من طعنت بمواريث من معك وتقول متهوزنة تعني العتبان وتتعامى عن تكتل بني يزيد الثقفي على fgc1713. بل حتى قبيلتك مطير لم تسلم من تدليسك، فقبيلة مطير الكريمة تكتلها الأكبر تحت خطوط fgc1713 ويشاركها فيه قبائل أخرى وتريد أن تعمم موروث عدوان الذي اخترته لمطير على الجميع و أتسائل هل هذا سيشمل كل المطران حتى الذين هم بحسب تصورك البسيط مع القبائل التي تكرمت عليها بموروث فهم؟!

و يحق لنا التساؤل أيضاً عن التعقيدات و الصعوبات التي ترجح استحالة وجود عمرو قيس تحت fgc1713 فكيف تملك

بعدها الجرأة على الطعن في الأطروحات المخالفة لك من أبناء fgc1713 قبل غيرهم و تطعن في أنسابهم بكل وقاحة و تكذبهم و تصفهم بأوصاف نستحي من ذكرها لكن حسابك يعج بها نسأل الله السلامة، فمن بعدها فينا الحاسد والحاقد على القبائل العربية؟! و لن أنسى لك تشكيكك في نسب #الدموخ الكرام من قبيلة #الدواسر و محاولتك البائسة للحط من قدرهم فقط لأنهم خرجوا على تحورك FGC1713 و موروثهم الأزدي لا يساعدك في دعواك لجديلة قيس.

أما رابع كذباتك يا صاحب التدين الزائف فهو وصفك لي بالقذر و اتهامي بإدارة مشاريع مخالفة لتكتلات قبائلها ! قل لي هل أنت فعلاً بهذه القذارة الأخلاقية أم أن غبائك لا حدود له أم أنك تعتقد أن متابعيك حمقى و أغبياء لهذه الدرجة؟! فغير مشروع سلالتي و المشاركة في إدارة عدد من المشاريع الجغرافية فأن أدير بشكل رئيسي مشروع خاص لأسرتي آل خليفة و مشروع عام لقبيلتي بني عتبة و مشروع عام لقبيلة المناصير بحكم أني 'ابنهم جينياً' و ذلك بعلم و معرفة و تنسيق مع مجموعة من أكابرهم و فضلائهم، و معروف أين التكتل الرئيسي للعتوب و المناصير و إن رغمت أنوف فعن أي مخالفة تتحدث! كما تمت دعوتي للمشاركة في إدارة مشاريع قبلية من قبل أبنائها فلا تتدخل فيما لا يعنيك حيث أنهم هم أصحاب الشأن و لست أنت يا متليقف. بل أتحداك و أمام الملأ أني تطفلت على قبائل لا علاقة لي بها و أدرت مشروعاً لها يخالف تكتلها أو تكتلاتها

الجينية الرئيسية لكن كعادتك يا صاحب التدين القشوري ترميني بما هو فيك من تطفل على مشاريع ومواريث القبائل و الأسر و الطعن بغير حياء فيها. و تطاولك علي من دون وجه حق يا عديم المروؤة لا يذكرني إلا بأبيات شعر كأنها قيلت فيك:

وَمِنَ البَلِيَّةِ عَذلُ مَن لا يَرعَوي...عَن غَيِّهِ وَخِطابُ مَن لا يَفهَمُ

وَجُفونُهُ ما تَستَقِرُّ كَأَنَّها...مَطروفَةٌ أَو فُتَّ فيها حِصرِمُ

وَإِذا أَشارَ مُحَدِّثاً فَكَأَنَّهُ...قِردٌ يُقَهقِهُ أَو عَجوزٌ تَلطِمُ

وَتَراهُ أَصغَرَ ما تَراهُ ناطِقاً...و يكون أَكذَبَ ما يَكونُ وَيُقسِمُ

و من العَداوَةِ ما يَنالُكَ نَفعُهُ...و من الصَداقَةِ ما يَضُرُّ و يؤلِمُ

فَلَشَدَّ ما جاوَزتَ قَدرَكَ صاعِداً...و لشد ما قَرُبَت عَلَيكَ الأَنجُمُ

وكل هذه السفسطة و الشنشنة اللتان قمت بهما لم يكن الهدف ورائهما البحث عن الحقيقة بل لتغطية عورتك الفكرية و طرحك المتهافت الذي تكذبه الجينات. و لو كنت ترى في نفسك أنك صادق لقمت بتجييش القبائل لترفع أمري للجهات العدلية لكنك تعلم في نفسك أنك 'مهب كفو' و تخشى انقلاب الأمر عليك فكم من قبيلة و أسرة طعنت بموروثها و كم نتيجة دلست بشأنها و لعل أشهر ضحايا تدليسك هم الشلالحة الكرام و الذين تعلم

جيداً أن تكتلهم الرئيسي ليس على التحور FGC1713 بل ليس على السلالة J1 و كم من نتيجة تعاميت عنها من أعلام مطير كالبتال علوى قائد الجيوش السعودية و العوارض الذين خرجت نتائجهم على J2 إلخ.

و خامس كذباتك هو اتهامي بتشتيت القبائل فأقول لعديم الحياء و هل إظهار الحقيقة تشتيت للقبائل؟! أم أنك تريد أن تجعل أبناء القبائل يعيشون في أوهام و أكاذيب مجافية للواقع؟! بل من الممكن القول أنك أنت و أمثالك من يشتتون القبائل و يثيرون الفرقة و الفتنة بينها عبر إقناعهم بواقع زائف لا وجود له في الحقيقة و هذا ما حدا بك أنت و أمثالك للجوء للكذب و التدليس و الإخفاء الذي لم تسلم منه حتى قبيلتك و أبنائها بينما أنا بخلافك نتائج قبيلتي معلنة و بشكل واضح لا لبس فيه و أتشرف بنتائجها المتكتلة و غير المتكتلة كواقع جيني نفخر به و لا ننكره و لا ندس رؤوسنا في الرمال كما فعل غيرنا و حري بأبناء القبيلة أن يكونوا متساوون بالحقوق والواجبات لا تفرقهم الجينات و لا تجعلهم ينسون ارتباطهم القبلي و لا أن يسمعوا لدعاة الفتنة و الكذب و التدليس الذين يريدون خداعهم بخرافة أحادية السلالة التي لا وجود لها إلا في خيالاتهم المريضة.

أما سادس كذباتك الصلعاء فهو اتهامك لي بإدارة مشروع بني الحارث الذي هو في الحقيقة تحت إدارة الدكتور علي الهميلي

الناصري الحارثي! و بصراحة لا أعلم هل أضحك أم أبكي من تطاول سفيه رويبضة مثلك على بني الحارث و تطفلك على موروثهم و أنسابهم فمن تظن نفسك يا هذا لتجعل من نفسك وصياً على هذه القبيلة العظيمة ذات الإرث و العمق التاريخي الجاهلي؟! فأين أنت منها و أين أنت من الدكتور علي و شتان ما بينكما في الدين و الخلق و العلم و الفضل و الحسب فهو ليس مجهولاً من المجاهيل مثلك لا نعلم حتى مؤهله العلمي و لم يشتهر إلا عن طريق خداع قليلي العلم و المعرفة في الساحة الجينية و الضحك على ذقونهم لتحقيق مآربه.

بالطبع يا جش أنا أعلم أن هجومك علي هو محاولة بائسة و صبيانية منك لخلط الأوراق و تشتيت الأمور. فمشكلتك الأساسية ليست معي و إنما مع الدكتور علي و فضلاء بني الحارث الذين تطفلت على نسب و موروث قبيلتهم (هذا عدا عن تطفلك على مواريث بعض أهل تحورك لكن هذه قصة أخرى). **فالدكتور علي بالذات وقف في وجهك كالسد المنيع الذي يمنع شذاذ الآفاق من تلطيخ مكانة قبيلته في أوحال أهوائهم و مؤامراتهم و أنت تعلم يقيناً أنه كاشف لكل ألاعيبك و دسائسك و مؤامراتك لذا توهمت بأنك عن طريق مهاجمتي بأني سأدخل معك في ملاسنات و مهاترات تويترية تخلط بها الأوراق و تهيج بها الغوغاء الذين خدعتهم** لكن

هـيهات و الـعب غـيرهـا يـا مـطوع أبـو نـص كـم. و وضـعك مـع الدكتور علي يذكرني بما قاله أحد الشعراء مع بعض التصرف:

و حين أزاح جيوش الظلام...و وافك كالبدر في الأليل

و قد ضاق منه عليك الخناق...و صار بك الرَّحْبُ كالقلقل

لحظت بعينك أين المفر...لعمري من البطل الأبطل

و قولك يا دلبح أين المفر...من الفارس القسور المسبل

فهل لك من حيلة تَدُهُ بها...فإن فؤادي في عنخل

و من الناحية الأدبية يا الجش و من باب حفظ الأمانة العلمية، و لا أعلم إن كنت أصلاً تفهم معنى الكلام السابق، فإنه يجب على من فيه ذرة خير رد الفضل لأهله و شكر الذين علموه و أرشدوه فليس عيباً أن يكون مثلك عالة علمية و أدبية على غيره فهذا ما لا يستغرب منه، لكن يستغرب جحودك لمن أعانوك فموروث عدوان الذي تتغنى فيه لم تكن لتعرفه لولا علي الصيخان ومع هذا بِتَّ تجحـد فـضله وتـكيل لـه الـعداء و لـكل مـوروث قحـطانـي تـحت الـتحور FGC1695 بسـبب مـوقـف نـتج عـنه خـلاف! كـما أنـي لاحظت حين راجعت سيرتك الغير عطرة بأن خصومك عادة ما

يكونون من حاملي المؤهلات العليا و دكاترة فهل هذا ناتج من حسد ولأجل هذا تجحد فضلهم و تناصبهم العداء؟!

على كل حال هذا يكفي وإن لم ترتدع وتكف وقاحتك أخرجت المزيد من الحقائق الموثقة الكاشفة لكذبك و المبينة للتحامل و التدليس الذي تسعى لهما ويكفيك ماسبق كإشارات لما يمكن أن أخرجه بأدلته والله حسبنا وكفى.

و لعلك تكون ممن ينسون طوامهم، لأجل هذا أذكرك بحوار بيني وبينك بأحد القروبات عن نتائج الدموخ الدواسر و ما عرضّتَ به عنهم كمطعن و استهزاء بهم بأنهم حضر وكأن الحضر لا أنساب لهم. والرجاء إن كان لا بد أن تكذب فلا تحلف بالله كذباً وتجعل الله سبحانه و تعالى أهون الناظرين إليك.

وما حصل بيني وبينك في ذلك القروب عندي موثق لدي بالصور مما يكشف زيف مظهرك و ورعك المتصنع و يوضح لأدنى عاقل كم الحسد والحقد الذي تكنه على القبائل الصريحة والأسر المتحضرة وشهوده جم غفير من الباحثين بالقروبات مما لايدع لك أي مجال لإنكاره لكن احتراماً لمن طالتهم سمومك اكتفيت بالاشارة عن السرد وليس احتراماً لك يا كذاب فكف شرك عنا و الا فتحت على نفسك باباً لست بقادراً على سده.